

نقص الصوديوم بالدم يضعف إدراك المسنين



توصل الباحثون من خلال الدراسة التي نشرت حديثاً بـ«المجلة الإكلينيكية» الصادرة عن الجمعية الأمريكية لأمراض الكلى إلى وجود علاقة بين نقص مستويات الصوديوم بالدم وبين تراجع الوظيفة الإدراكية وسط كبار السن الذين يتمتعون بصحة جيدة.

تحدث حالة نقص صوديوم الدم عندما تقل مستويات الصوديوم به عن 135 ملي مول/ لتر، ووجدت دراسات سابقة أن ذلك النقص ربما يرتبط بزيادة احتمالية إصابة الشخص بعجز الانتباه، والسقوط، والكسور، ومشاكل القلب، والوفاة من قبل نتائج دراسات تحذر من خطر شرب الكثير من المياه أثناء ممارسة الرياضة لأن MNT المبكرة، وذكر موقع ذلك يؤدي إلى حالة «نقص صوديوم الدم المرتبط بالرياضة» ومن أعراضها الدوار، والغثيان، والتورم، ويمكن أن تكون الحالة أكثر خطورة حيث أدت إلى وفاة عدد من الرياضيين؛ وربطت دراسات من قبل بينها وعدد من المشاكل العصبية والإدراكية.

ولكن لم يتم تحديد تأثير المستويات المختلفة للصوديوم بالدم في إدراك المسنين لذلك قام باحثون من جامعة كولورادو بالتحقق من ذلك عن طريق مراجعة بيانات أكثر من 5,000 رجل بصحة جيدة في عمر 65 فما فوق تمت متابعتهم لمدة متوسطها 4.6 عام، وظهر من خلال النتائج أن الرجال الذين لديهم مستويات صوديوم بالدم 126-140 ملي مول/ لتر

كانوا عرضة لأعراض ضعف الإدراك عند بداية الدراسة بنسبة 30%، وأكثر عرضة بنسبة 37% لتدهور الإدراك مع مرور الوقت وذلك بالمقارنة مع الرجال الذين لديهم معدلات صوديوم بالدم 141-142 ملي مول/لتر. يرى الباحثون بضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتوصل إلى إجراءات تصحيحية يمكن القيام بها لمنع تدهور الإدراك لدى من تقل لديهم مستويات صوديوم الدم؛ وينوهون بأن نقص الصوديوم بالدم بدرجة طفيفة لا تتم ملاحظته أثناء الفحص السريري.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.